الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعلن تطوير أكبر بنية تحتية للذكاء الاصطناعي في الفضاء على مستوى العالم:

تعاون "مارلان سبيس" و"لوفت أوربيتال" مع "ميسترال" ونخبة من رواد قطاع الفضاء العالمي لقيادة استثمار بقيمة مليار دولار وتشكيل مستقبل أنظمة الذكاء الاصطناعي (Agentic AI) في الفضاء

- **أقمار صناعية متطورة تجمع بين أحدث تقنيات التصوير البصري والراداري والمستشعرات المتقدمة، إلى جانب الاتصال الدائم وقدرات الحوسبة والمعالجة على متن الأقمار، ما يمكّنها من تحليل ما ترصده في المدار، والاستدلال و اتخاذ الإجراءات، وإرسال الإشعارات خلال ثوانٍ**
- **البنية التحتية تلبي احتياجات الجهات السيادية في دولة الإمارات وفرنسا وأوروبا، إلى جانب خدمة قاعدة واسعة من العملاء التجاريين حول العالم**
- **بدء إنتاج أول 10 أقمار صناعية في أبوظبي، على أن يُطلق أول قمر صناعي مزود بالذكاء الاصطناعي في أكتوبر المقبل**

باريس، 9 سبتمبر 2026: بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلنت "مارلان سبيس"، الشركة الإماراتية المتخصصة في الاستثمار وتشغيل تقنيات الفضاء والتابعة للشركة العالمية القابضة، و"لوفت أوربيتال"، عن قيادة تحالف يستثمر مليار دولار أمريكي في فرنسا لتطوير "الطائر – الجيل الجديد" (Altair Next Gen)، أكبر بنية تحتية للأقمار الصناعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في العالم، على أن يتم تصنيع كوكبة أقمار الجيل الجديد في شركة "أوربت ووركس" بالعاصمة الإماراتية أبوظبي. وجرى الإعلان عن المشروع وتوقيعه من قبل "مارلان سبيس" و"لوفت أوربيتال" خلال "القمة الدولية للفضاء" في باريس، في خطوة تسعى من خلالها دولة الإمارات وفرنسا إلى ترسيخ ريادتهما عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي في الفضاء.

50 قمراً صناعياً

تشمل المرحلة الأولى من المشروع 50 قمراً صناعياً مزودة بتقنيات رادارية وبصرية وغيرها من أجهزة الاستشعار المتقدمة، إلى جانب اتصال دائم وقدرات حوسبة فائقة. وصُممت الأقمار لتلبية احتياجات الجهات الحكومية الإماراتية والفرنسية والأوروبية، إلى جانب خدمة قاعدة عالمية من الجهات التجارية والسيادية.

وتتميز أقمار "الطائر – الجيل الجديد" بقدرتها على تحليل ما ترصده مباشرة من المدار، وإرسال معلومات الحدث بدلاً من الصور الخام، بما يمكّن المستخدم من تلقي البيانات والتنبيهات خلال ثوانٍ قليلة. وتمثل هذه القدرة نقلة نوعية مقارنة بالأنظمة التقليدية التي قد تستغرق ساعات لإتاحة البيانات بعد تنزيلها ومعالجتها على الأرض.

ومع وصول الكوكبة إلى 50 قمراً صناعياً، تتحول هذه الإمكانية من الرصد الدوري إلى قدرة مستمرة، إذ يتيح أسطول بهذا الحجم وجود قمر صناعي دائماً بالقرب من موقع الحدث، بما يضمن وصول التنبيه خلال ثوانٍ، وفي وقت لا تزال فيه هناك فرصة لاتخاذ الإجراء المناسب.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ستُقدَّم خدمات الكوكبة عبر متجر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، يتيح للمستخدمين اختيار النماذج التي يحتاجون إليها من عدة مزودين وتشغيلها على أقمار صناعية مشتركة، بما يمكّن كوكبة واحدة من خدمة العديد من البرامج في الوقت ذاته.
وتشمل التطبيقات الأولى مراقبة الأنشطة البحرية، ورصد حرائق الغابات والاستجابة للكوارث، إلى جانب أمن الموانئ والبنية التحتية الحيوية.
وتنطلق كوكبة "الطائر – الجيل الجديد" من قاعدة متنامية من العملاء، تضم بالفعل عدداً من العملاء من الجهات التجارية والحكومية في فرنسا ودولة الإمارات.

تكامل إماراتي أوروبي

تجمع هذه البنية التحتية للأقمار الصناعية، بين الطموح الإماراتي ورأس المال والقدرات التصنيعية من جهة، وسلاسل التوريد الأوروبية والإرث الأوروبي في قطاع الفضاء من جهة أخرى.

وتُنتج الأقمار الصناعية بواسطة "أوربت ووركس" في منشأتها المصممة خصيصاً لهذا الغرض في "كيزاد" بأبوظبي، والتي تُعد أكبر منشأة في المنطقة للإنتاج واسع النطاق لكوكبات الأقمار الصناعية التجارية. كما تضم المنشأة عمليات تشغيل الأقمار الصناعية، ما يمنح البرنامج القدرة الصناعية اللازمة للتوسع من 10 أقمار صناعية إلى 50 قمراً صناعياً.

وبدأ بالفعل إنتاج أول 10 أقمار من كوكبة "الطائر – الجيل الجديد" في أبوظبي، على أن يتم إطلاق أول قمر صناعي مزود بالذكاء الاصطناعي في أكتوبر المقبل.

يشار إلى أن "أوربت ووركس" تأسست عام 2024 كمشروع مشترك بين "مارلان سبيس" و"لوفت أوربيتال".

استثمار في اقتصاد الفضاء الجديد

يأتي الإعلان عقب اتفاق الشركة العالمية القابضة على الاستحواذ على حصة تبلغ 80% في "مارلان سبيس"، والذي أُعلن عنه في 8 سبتمبر 2026، بما يعزز استثمارات المجموعة في التقنيات المتطورة واقتصاد الفضاء الجديد.

وقال **سيد بصر شعيب، الرئيس التنفيذي للشركة العالمية القابضة:** "يشكل "الطائر – الجيل الجديد" نموذجاً رائداً للمنصات الطموحة القائمة على التكنولوجيا التي نسعى إلى تطويرها من خلال "مارلان سبيس". ويجمع هذا الاستثمار بين البنية التحتية المتقدمة للأقمار الصناعية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، والقدرات السيادية، والشراكات مع نخبة من المؤسسات العالمية، بما يسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات وفرنسا في طليعة اقتصاد الفضاء العالمي سريع التطور".

وأضاف: "كما يجسّد المشروع قدرة الشركة العالمية القابضة على توظيف رأس المال والتكنولوجيا والشراكات العالمية لبناء منصات تحقق قيمة استراتيجية وتجارية مستدامة على المدى الطويل".

قدرات وطنية

من جانبه، قال **الدكتور حمد الله محب، الرئيس التنفيذي لشركتي "مارلان سبيس" و"أوربت ووركس":** "منذ أن بدأنا تطوير "الطائر – الجيل الجديد"، كانت رؤيتنا واضحة، وهي الإسهام في صياغة مستقبل تمتد فيه قدرات الذكاء الاصطناعي إلى الفضاء، وتضطلع فيه دولة الإمارات بدور فاعل في تطوير هذه القدرات. ويمثّل هذا التوجه مرحلة جديدة في تطور قطاع الفضاء، نفخر بأن نكون من المساهمين في رسم ملامحها."

وأضاف: "إن منظومة تضم 50 قمراً صناعياً، تعمل في مجموعات بقدرات مختلفة ومتكاملة ضمن نظام واحد، تجعل "الطائر– الجيل الجديد" واحدة من أكثر الكوكبات تطوراً في العالم. ولا يقتصر دورنا على مواكبة هذا التحول، بل نعمل على المساهمة في قيادته. كما يحوّل "الطائر – الجيل الجديد" قدراتنا التصنيعية إلى قدرة وطنية متكاملة، تدعم انتقال دولة الإمارات من مستهلك لخدمات الأقمار الصناعية إلى مزود لها، وتسهم في تنمية الخبرات الهندسية والملكية الفكرية وسلاسل التوريد المستدامة داخل الإمارات، ما يرسّخ هذه القدرات محلياً ويضمن استدامتها إلى ما بعد إطلاق الأقمار الصناعية ووصولها إلى المدار".

تقنيات "لوفت أوربيتال"

تقدم "لوفت أوربيتال" الابتكارات التكنولوجية والمنتجات والخبرات التشغيلية التي تمثل ركائز أساسية للبرنامج، مستفيدةً من فرقها وقدراتها العالمية في منصات الأقمار الصناعية، والذكاء الاصطناعي على متن الأقمار، والبرمجيات والبنية التحتية للمهام الفضائية، ونشر الأقمار وتشغيل الكوكبات.

وتشغّل "لوفت أوربيتال" بالفعل أكثر من 100 حمولة و20 مهمة للذكاء الاصطناعي في المدار. وبالتعاون مع مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة "ناسا"، حققت الشركة إنجازاً عالمياً تمثل في تشغيل نموذج للرؤية واللغة على متن قمر صناعي، قادر على فهم ما يراه وتلقي المهام باستخدام اللغة الطبيعية.

وقال **بيير-داميان فاجور، الرئيس التنفيذي لشركة "لوفت أوربيتال":** "نعمل منذ عدة سنوات على نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفضاء وتنسيق مسارات العمل. ومن خلال هذه الكوكبة، نوفر لشركائنا، الذين يطورون مسارات عمل قائمة على تقنيات أنظمة الذكاء الاصطناعي Agentic AI في الفضاء، بنيةً تحتية عالمية المستوى للأقمار الصناعية".

وأضاف: "أتطلع إلى رؤية أول هذه الأقمار، التي يتم تصنيعها في أبوظبي، ينطلق خلال الأسابيع القليلة المقبلة، والبدء في نشر حلول لم تكن ممكنة من قبل في قطاع الفضاء".

"ميسترال" والذكاء الاصطناعي في المدار

تنضم "ميسترال" إلى التحالف لتوفير أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي في الفضاء، حيث سيتم تشغيل نماذجها مباشرة على متن الأقمار الصناعية إلى جانب أجهزة الاستشعار، بما يمكّن الكوكبة من تحليل ما ترصده وفهمه، وتنفيذ المهام من خلال أوامر مباشرة. كما ستسهم نماذج "ميسترال" في تشغيل الخدمات المتاحة عبر متجر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

بلاك سكاي

إلى جانب شركات أوروبية أخرى رائدة في قطاعي الطيران والفضاء والذكاء الاصطناعي، والتي سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق من العام الجاري، تنضم شركة "بلاك سكاي" الأمريكية إلى فريق المشروع، مع استثمار في فرنسا للمشاركة في هذه المبادرة، وستوفر أقماراً صناعية بصرية عالية الدقة بأعلى مستويات الأداء المتاحة تجارياً في العالم.

وتعتمد "بلاك سكاي" في غالبية سلاسل التوريد على أوروبا، كما تتمتع بتاريخ طويل من التعاون بين دولة الإمارات والولايات المتحدة وفرنسا، يعود إلى تصنيع منصات الأقمار الصناعية لصالح "لوفت أوربيتال" من خلال "ليوستيلا"، مشروعها المشترك السابق مع "تاليس ألينيا سبيس".

وقال **بر ايان أوتول، الرئيس التنفيذي لشركة "بلاك سكاي"**: "نفخر باختيارنا شريكاً رئيسياً ومزوداً للقدرات البصرية فائقة الدقة في هذا البرنامج. ويشكل الأداء المثبت لتقنياتنا في المدار قدرة أساسية تدعم أول كوكبة في العالم مدعومة بالذكاء الاصطناعي".

شريك الإطلاق المفضل

كما تم اختيار "مايا سبيس" لتكون شريك الإطلاق المفضل مع بدء إتاحة خدمات الإطلاق التي تقدمها تجارياً، بما يعزز ريادة فرنسا في الجيل الجديد من مركبات الإطلاق الأوروبية.

-انتهى-

نبذة عن "مارلان سبيس"

"مارلان سبيس" هي شركة تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها وتعمل كمستثمر ومشغّل يركز على تأسيس الشركات والتقنيات وتوسيع نطاق أعمالها عبر مختلف مجالات اقتصاد الفضاء، وهي شركة تابعة للشركة العالمية القابضة. وتشمل محفظتها الواسعة أنظمة الفضاء، والعمليات ذاتية التشغيل، والحوسبة المتقدمة، حيث تجمع بين الاستثمار والشراكات التكنولوجية والقدرات التشغيلية لتطوير شركات فضائية قادرة على المنافسة عالمياً، انطلاقاً من أبوظبي.

وأسست "مارلان سبيس" شركة "أوربت ووركس" وتتولى تشغيلها، وهي أول شركة خاصة للبنية التحتية الفضائية في الشرق الأوسط، وقد أنشئت كمشروع مشترك مع شركة "لوفت أوربيتال" الأمريكية. وتتخذ "أوربت ووركس" من أبوظبي مقراً لها، حيث تتولى تصميم أنظمة الأقمار الصناعية وتصنيعها واختبارها وتشغيلها في منشأتها المتطورة للتجميع والتكامل والاختبار في كيزاد بدولة الإمارات.

وتُعد "الطائر" البرنامج الرئيسي للشركة، وهي كوكبة لرصد الأرض مكونة من عدة أقمار صناعية ومدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتجمع بين حمولات متعددة المستشعرات تشمل التصوير البصري وفائق الطيف، والاستشعار الحراري وبالأشعة تحت الحمراء، والترددات الراديوية السلبية، إلى جانب قدرات المعالجة على متن الأقمار الصناعية.

www.marlan.space

نبذة عن "لوفت أوربيتال"

تأسست "لوفت أوربيتال" عام 2017، وتوفر للحكومات والشركات والمؤسسات البحثية وسيلة سريعة وموثوقة لنشر المهام في المدار. وتتولى الشركة دمج المركبات الفضائية وإطلاقها وتشغيلها نيابة عن عملائها، بما يتيح لهم التركيز على أهداف مهامهم بدلاً من بناء أقمارهم الصناعية أو تشغيلها بأنفسهم.

ومن خلال الاستفادة من بنيتها التحتية الفضائية القائمة، وتقنياتها المعيارية، ومخزونها من الأقمار الصناعية الجاهزة، تتيح "لوفت أوربيتال" لعملائها نشر قدرات جديدة خلال أشهر بدلاً من سنوات. ونفذت الشركة أكثر من 25 مهمة شملت مجموعة واسعة من الحمولات والتطبيقات، وأظهرت أداءً ثابتاً وقابلاً للتكرار في المدار.

وتعمل "لوفت أوربيتال" عالمياً من خلال منشآت في سان فرانسيسكو، وغولدن بولاية كولورادو، وتولوز في فرنسا. وفي عام 2024، أسست "لوفت أوربيتال" و"مارلان سبيس" شركة "أوربت ووركس"، أول شركة خاصة للبنية التحتية الفضائية في الشرق الأوسط، ما وسّع قدرة "لوفت أوربيتال" على دعم العملاء حول العالم.

نبذة عن "أوربت ووركس"

تُعد "أوربت ووركس ساتلايتس مانيوفاكتشرينغ – ذ.م.م – ش.ش.و" شركة إماراتية متخصصة في تصنيع الأقمار الصناعية وخدمات الفضاء، مع التركيز على تطوير أنظمة فضائية عالية الأداء، مدعومة بالذكاء الاصطناعي وذات كفاءة من حيث التكلفة.

تسعى الشركة إلى توسيع نطاق الوصول إلى الفضاء عبر تمكين شريحة أوسع من العملاء، من خلال تقديم منصات أقمار صناعية متكاملة تلبي مختلف التطبيقات والمهام، بما يتماشى مع المتطلبات المتنوعة ويواكب التطورات المتسارعة في القطاع الفضائي العالمي.

كما تساهم "أوربت ووركس" في بناء قدرات فضائية مستدامة عبر توفير حلول مرنة وقابلة للتوسع، تعزز كفاءة تنفيذ المهام، وتمكّن العملاء من الاستفادة من أحدث التقنيات الفضائية ضمن منظومات تشغيلية متكاملة.

نبذة عن "ميسترال"

"ميسترال" شركة فرنسية مستقلة متخصصة في الذكاء الاصطناعي، تسعى إلى تمكين الأفراد والمؤسسات حول العالم من امتلاك الأدوات اللازمة لتطوير إحدى أكثر التقنيات تأثيراً في العالم اليوم والاستفادة منها. وتعمل الشركة على توسيع نطاق الوصول إلى الذكاء الاصطناعي من خلال نماذج ومنتجات وحلول مفتوحة المصدر، عالية الأداء ومحسّنة ومتطورة، إلى جانب توفير بنية تحتية متكاملة عبر «Mistral Compute».

وتتخذ «ميسترال» من فرنسا مقراً رئيسياً لها، وتتبنى نهجاً لامركزياً وشفافاً في تطوير التكنولوجيا، مع حضور عالمي قوي في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسنغافورة.

نبذة عن "بلاك سكاي"

"بلاك سكاي" شركة متخصصة في توفير المعلومات الآنية المستندة إلى الفضاء، وتقدم صوراً عند الطلب وبترددات عالية، إلى جانب خدمات التحليل والمراقبة المتكررة لأهم المواقع الاستراتيجية والأصول الاقتصادية والأحداث حول العالم.

وتمتلك "بلاك سكاي" وتشغّل أحد أكثر أنظمة المعلومات التجارية الآنية المعتمدة على الفضاء تطوراً في القطاع، والذي يجمع بين قدرات منصة BlackSky Spectra® لتوجيه المهام وتحليل البيانات، وكوكبة الأقمار الصناعية التابعة للشركة في المدار الأرضي المنخفض.

وتمكّن "بلاك سكاي" عملاءها من رصد التغيرات وفهمها واستباقها، بما يمنحهم ميزة استراتيجية حاسمة على المستوى الميداني، ويساعدهم على التحرك ليس بسرعة فحسب، بل قبل غيرهم. وتحظى الشركة بثقة عدد من أبرز الجهات الحكومية الأمريكية والدولية، إلى جانب الشركات والمؤسسات حول العالم.

نبذة عن الشركة العالمية القابضة

تأسست الشركة العالمية القابضة عام 1999، ورسخت مكانتها باعتبارها الشركة القابضة الأعلى قيمةً في الشرق الأوسط وإحدى أكبر شركات الاستثمار على مستوى العالم، بقيمة تبلغ 840 مليار درهم (أي ما يعادل 229 مليار دولار أمريكي). وشهدت الشركة منذ تأسيسها مسيرة نمو وتحول استراتيجية لتُمثل اليوم جيلاً جديداً من المستثمرين. وتلتزم الشركة التزاماً راسخاً بالاستدامة والابتكار ودعم مسيرة التنويع الاقتصادي من خلال محفظتها الواسعة التي تضم أكثر من 1,300 شركة تابعة، تساهم جميعها في دفع المسيرة التنموية في 4 قطاعات رئيسية، وهي التكنولوجيا، والبنية التحتية، والخدمات المالية وقطاع المستهلك.

ويركز نهج الشركة العالمية القابضة على استكشاف الفرص التي تتجاوز القيمة المستقلة لأصولها، من خلال تخطي الحواجز والابتعاد عن الأساليب والمنهجيات التقليدية، لإطلاق الفرص الكامنة عبر محفظتها، بما يمكّنها من بناء شبكات قيمة ديناميكية عبر مختلف القطاعات، وتحقيق نتائج تتجاوز ما يمكن لكل أصل تحقيقه منفرداً.

وتلتزم الشركة العالمية القابضة بالوفاء بمسؤولياتها تجاه المساهمين والعملاء والموظفين، وتحرص على الاستثمار بحس عالٍ من المسؤولية لضمان تحقيق قيمة مستدامة من خلال التواصل المستمر مع المجتمعات التي تزاول فيها أعمالها، وإحداث تأثير إيجابي مع كل استثمار.

www.ihcuae.com

التواصل الإعلامي

كاثرين راسو
نائب الرئيس للتسويق والاتصالات
katherine.raso@orbitworks.ae
+971 50 780 5894

سايمون هايلز
المدير العام ورئيس إيدلمان سميثفيلد في منطقة الشرق الأوسط
IHC@edelmansmithfield.com
+971 50 973 1173